



## دلالات الرموز في الفن العراقي وتمثيلاتها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية

<https://doi.org/10.52834/jmr.v18i36.123>

زيد طالب فالح

كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

[Z aidsinger969@gmail.com](mailto:Z aidsinger969@gmail.com)

استلام البحث: 2022 / 10 / 12

التعديل الأول: 2022/10/22

قبول النشر: 2022 / 11 / 9

### ملخص البحث:

أن الفن العراقي القديم (الفن السومري) وما يحتوي بالكثير من الرموز والإشارات كانت فاعلة في هذا الفن مثل نزوع الفنان في الفن العراقي إلى الفكر التأملي بعقيدته الدينية وأساطيره التي أوصلته إلى أجواء تجريبية رمزية تقدمت على مثيلاتها من الفنون، إن كل هذا يحتاج إلى آلية للفحص ولبيان الأثر في معرفة القديم وتأثيره بالجديد أي تأثير القديم بالجديد أو يتم إنتاجه بطريقة جديدة إذ أن طلبة قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد الذين تأثروا بالفن العراقي القديم لاسيمما الرموز التي ظهرت في نتاجات الطلبة، ومن هنا تأتي مشكلة البحث الحالي حيث يجيب البحث على السؤال الآتي

-:

هل ظهرت الرموز الفنية في الفن العراقي القديم لدى نتاجات طلبة التربية الفنية؟ وما هي دلالاتها؟

إذ يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الكشف عن الرموز في الفن العراقي القديم (الفن السومري) ودلالاتها.
- 2- الكشف عن الرموز في الفن العراقي القديم (الفن السومري) في نتاجات طلبة التربية الفنية.





بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الرموز السومرية ودلائلها في نتاجات المشاريع طلبة قسم التربية الفنية، لذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي – أسلوب تحليل المحتوى، كونه أكثر المناهج العلمية الملائمة لتحقيق هدف البحث، اذ يتكون مجتمع البحث من نتاجات مشاريع التخرج لطلبة قسم التربية الفنية التي أنجزها عام (2020/2021) البالغ عددهم (54) بواقع عملين لكل طالب حيث يصبح المجموع (108) عمل فني في مجال الرسم، تم عينة قصدية من مشاريع التخرج لطلبة قسم التربية الفنية – الدراسة الصباحية، والتي بلغت (5) اعمال فنية تحمل الرموز السومرية ودلائلها التي هي جوهر هدف البحث المتمثل بالرموز والدلائل في الفن العراقي القديم (السومري) وانعكاساته لدى نتاجات طلبة التربية الفنية، ولاستخراج النتائج فقد استخدم الوسائل الاحصائية وهي (قانون النسبة المئوية – قانون فشر)، اهم النتائج هي:

1-الرمز المفرد: ظهر الرمز الادمي بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (1، 3، 5) وبدرجة لا تظهر في النماذج (2، 4).

2-الرمز المركب: ظهر الرمز الطبيعي + طبيعي بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (1، 5) وبدرجة لاتهر في النماذج (2، 3، 4).

**الكلمات المفتاحية:** الرمز – الدلالة.

## **The connotations of symbols in Iraqi art and their representations in the products of students of the department of art education**

**Zaid Talib Falih**

**University of Maysan / College of Basic Education**

Received: 12/10/2022

Revised: 22/10/2022

Accepted: 9/11/2022





### **Research Summary:**

The ancient Iraqi art (Sumerian art) and what celebrates many symbols and signs were effective in this art, such as the artist's tendency in Iraqi art to contemplative thought with his religious faith and myths, which brought him to an atmosphere of symbolic abstraction that preceded other similar arts. And to show the effect on the knowledge of the old and its effect on the new, that is, the effect of the old on the new, or it is produced in a new way, and since the students of the Department of Art Education – College of Fine Arts / University of Baghdad who were affected by ancient Iraqi art, especially the symbols that appeared in the students' products, hence the problem of the current research, where the research answers the following question: –

Did artistic symbols appear in ancient Iraqi art among the products of art education students? What are its meanings?

The current research aims to:

- 1– Revealing symbols in ancient Iraqi art (Sumerian art) and their implications.
- 2– Revealing symbols in ancient Iraqi art (Sumerian art) in the products of art education students.

Since the current research aims to reveal the Sumerian symbols and their connotations in the products of the projects of the students of the Department of Art Education, so the researcher followed the descriptive approach – the method of content analysis, being the most appropriate scientific method to achieve the goal of the research, as the research community consists of the outputs of the graduation projects for the students of the Department of Art Education Which were completed in (2020/2021), numbering 54, with two jobs for each student, where the total becomes (108) artworks in the field of drawing, an intentional sample of graduation projects for students of the Department of Art Education – Morning Studies, which amounted to (5) artworks The Sumerian symbols and their connotations, which are the essence



of the research goal represented by the symbols and their connotations in the ancient Iraqi art (Sumerian) and its reflections on the products of art education students.

1- The singular symbol: the human symbol appeared in a degree that it appears strongly in the forms (1, 3, 5) and to a degree that it does not appear in the forms (2, 4).

2- The complex symbol: the natural + natural symbol appeared to a degree that appears strongly in the models (1, 5) and to a degree that is lesser in the models (2, 3, 4).

**Keywords:** symbol – sign.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :

إن الفن العراقي القديم (السومري) فن عريق يرجع تاريخه إلى الآف السنين ويتميز هذا الفن الاصالة والفرادة والخصوصية كما تأثر الفن العراقي القدي بالحضارات العديدة التي مر بها هذا البلد العظيم مما أثر في تنوع في الديانات والمعتقدات المختلفة لدى هذه الشعوب التي سكنت هذه الحضارات وان ما وصلنا من رسم ونحت تعود إلى فترة ما قبل التاريخ كانت بدايتها الفنية لا تقوم الا بنزاع عفوياً يرسم وينحت تلك الاشكال واكثر الاحيان يكون دافعاً لما يراه او من خلال تفكيره الغامض تجاه الظواهر الطبيعية ف تكون كما لو انها طقوس دينية و اشارات سحرية و تمثيل بشكل رموز او اللهة لتقديسها و عبادتها تصغيراً لها لنقرب رموزها للتخلص من الغموض والخوف.

إن الفن العراقي القديم (الفن السومري) وما يحتوي بالكثير من الرموز والاشارات كانت فاعلة في هذا الفن مثل نزوع الفنان في الفن العراقي إلى الفكر التأملي بعقيدته الدينية واساطيره التي اوصلته إلى اجواء تجريبية رمزية تقدمت على مثيلاتها من الفنون، ان كل هذا يحتاج إلى الية للفحص ولبيان الأثر في معرفة القديم وتأثيره بالجديد اي تأثير القديم بالجديد او يتم انتاجه بطريقة جديدة ومن حيث إن طلبة قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد الذين تأثروا بالفن العراقي القديم وخاصة الرموز التي ظهرت في نتاجات الطلبة، ومن هنا تأتي مشكلة البحث الحالي حيث يجب البحث على السؤال الآتي :-



هل ظهرت الرموز الفنية في الفن العراقي القديم لدى نتاجات طلبة التربية الفنية ؟ وما هي دلالاتها ؟

**أهمية البحث:** تبرر أهمية البحث بالاتي :

- 1- عدم وجود دراسة متخصصة في الكشف عن الرموز ودلالاتها في الفن العراقي القديم (الفن السومري) وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة التربية الفنية.
- 2- من أجل ربط الماضي بالحاضر تاتي أهمية هذا البحث من اثراء المتلقي ذاتيا من خلال الرموز الحضارية ودلالاتها.
- 3- مكاتبنا العامة والخاصة بحاجة مستمرة إلى البحوث ذات المضمون المتعدد .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى :

- 3- الكشف عن الرموز في الفن العراقي القديم (الفن السومري) ودلالاتها.
- 4- الكشف عن الرموز في الفن العراقي القديم (الفن السومري) في نتاجات طلبة التربية الفنية.

**حدود البحث :**

الحدود الموضوعية : يتحدد البحث الحالي في رموز الفن السومري ودلالاتها.

الحدود المكانية : قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

الحدود الزمانية : نتاجات قسم التربية الفنية / الصف الرابع / الدراسة الصباحية 2020-2021.

**تحديد المصطلحات :**

**1-الرمز:** عرفه الباحث اجرائياً:

تشكل أو بنية فنية ينتجها الفنان في ميدانه التشكيلي ويشير به للدلالة على مضمون ذه فكرة معينة لا يكشف الفنان عن معناها بحيث يجعلها غامضة يطلب من المشاهد او المتلقي ان يحل شفرة اللغز .

**2-الدلالة:** عرفه الباحث إجرائيا:

الدلالة هي معنى الشيء او تفسير العلاقة معينة وفق الية محددة يستخدمها الفنان التشكيلي لغرض المعنى واثراء المتلقي بالثقافة العامة من خلال الرموز المختلفة المعنى أي (الدلالات).

الفصل الثاني  
الاطار النظري





### المبحث الأول : الرمز ودلالاته:

كان البشر ومازالوا يحيطون أنفسهم دائمًا بالرموز حتى يحافظون على هذه الرغبة وسواء كان نقرأ أو نسير تقع أبصارنا على رموز ولو كنا أحياناً على نعيرها أي انتباه وتلك هي الحلة بالنسبة للعلامات المستعملة في الكتابة أو بالنسبة إلى الكثير من الصور الإعلانية على واجهات المتاجر وكذلك على الطرقات وفي هذا الصدد نشير إلى مثالين هما (القوعة المعتمدة كرمز لواحدة من الإشارات الكبرى للمحروقات والأسد الذي يزين عربات المصانع الفرنسية العملاقة في سياق مختلف تكون رمزية القوعة والأسد شيئاً آخر بيد مختلف الدلالات لرمز ما سيكون لها قيمة بينها على الأغلب صلات تسمح بالانتقال تباعاً من إحداهما لآخر بطريقة شبه منطقية) (فيليبي، 1992: 37).

من الصعب تعريف الرمز لذا لم يتم توصيل الكثير من العلماء إلى تعريف دقيق حول الرمز أو الرمزية بحيث يكون مقبولاً للجميع مع ذلك فهم يقبلون هذه العبارة بالرغم من كونهم يختلفون حول تعريف الرمز لكنهم يكتفون بتوضيح العلاقة بين الرمز وال فكرة التي يرمز لها ويمكننا ان نطلع على رأي المفكرين والعلماء من العرب والاجانب.

ان كلمة رمز (Symbol) التي اخذت اليونانية (sun-bolon) قطعة من الخشب او كلمة رمز خزف تقسم بين شخصين عند كل منها قسم يثبت صلته بالآخر فالصيغة الأصلية للكلمة تؤكد معنى التوجه إلى الآخر بوصفه مشاركاً في علاقة معينة كأن يكون صديقاً أو قريباً أو منتمياً إلى فئة معينة). (عواطف، 2015 : 31)

وبالرغم من التطور الحاصل في العلم والمعرفة إلا أنه في الحقيقة الأمر لا يوجد اجماع أو حتى توافق دقيق لكلمة رمز بحيث يكون مقبولاً لدى علماء (الأنثروبولوجيا)<sup>1</sup> جمياً مع ذلك فهم يقبلون هذه العبارة على عالتها وغالباً ما يكتفون بتوضيح العلاقة بين الرمز وال فكرة التي يرمز إليها). (غنايم 2009 ص 3)

ويميز الكثير من العلماء بين الرمز والعلامة إذ إن المشار إليه بعلامة يبسط بكثير من الفكرة أو المعنى المشار إليه بالرمز ويضرب على ذلك بالمثل علم احمر عندما يوضع هذا العلم على الطريق فإنه يدل على وجود خطر بينما إذا رفعته دولة أو منظمة فإنه يدل على معانٍ ايدولوجية ويكون رموزاً لكل هذه المعانٍ والأفكار والنظم المعقّدة .

<sup>1\*</sup> الأنثروبولوجيا هو العلم الذي يهتم بدراسة الرموز وتطبيقاتها في المجتمعات باعتبار ان الرموز هي اساس الفعل المشترك العام او هي تعبير عن ذلك الفعل.



وعالم الرمز هو عالم واسع هو عالم الانسان وعالم الفكر ولذلك يتصل بالامور النفسية والاجتماعية والطبيعية الفنية والدينية وغيرها (فالرمز قائم في كل مكان من الكون الى الذرة الدقيقة واجزائها المتاهية في الصغر الى عالم المجرات والنجوم والشموس كل منها يحمل سراً خاصاً وسر الاسرار هو الانسان) (اليافي 1963 ص 356)

إذ سوف نطلع على آراء العلماء من العرب والاجانب على فهم للرمز ودلالاته من خلال الاتي:-

#### الرمز عند العرب :-

(يفسر العرب الرمز على أنه الاشارة أو الإيماءة بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اللسان) (درويش، 1977 : 39)

إذ يمكن أن يبين بأن الرمز هو الأشارة أو الإيماءة التي يستخدمها الأفراد فيما بينهم على أن تكون هذه الإشارات والإيماءات معروفة لدى الطرفين وهو اللمحه السريعة

#### الرمز عند الاجانب :

أخذ الرمز مكانة لا باس بها علما الاجانب في تفسيرهم البعي حيث قسر العلم الرمز كلا حسب اختصاصه وفهمه وادراكه سوف تناول البعض من هذه التفسيرات، كما ان الرمز صفة الفن الحديث الجديد وليس الصورة فهنا فرق بين الصورة والرمز يعدها صورة مفيدة في تصوير وعرض الحقائق في حين ان الرمز يتولى مهمة تفسير هذه الحقائق ثم يصف العلاقة بين الصورة والرمز علاقة تعايشية ثم يحل طبيعة الصورة والرمز فيقول (إن التجربة الادراكية وهي ادراك مباشر للصورة في حين إن الرمز كما لو أنه مضادا إليها العنصر العقلي). (عدنان، 1973 : 25)

الرمز عند سوزان

(ان سوزان توضح الرمز من خلال تفريقيها بين الرمز والإشارة حيث تقول:

الإشارة: شيئاً نعمل بمقتضاه أو وسيلة لخدمة الفعل.

اما الرمز : فهو اداة ذهنية أو مظهر من مظاهر فاعلية العقل البشري).

(ابراهيم، ب، ت: 309)

#### الرمز عند يونغ

(مصطلاح او اسم صورة قد تكون مالوفة في الحياة اليومية وتؤدي معاني إضافية لاسيماء إضافة الى معناها التقليدي الواضح انها تتطوی بدهة على شيء مبهم مجهول او مخفی عنا) (يونغ، 1984 : 17).

المبحث الثاني: الرمز في الفن العراقي القديم (السومري) ودلالاته:





بالرغم من معرفتنا الصادقة من حضارة بلاد النهرين التي هي حضارة العراق القديم، وهي حضارتنا اكبر من أن نصفها بهذين المصطلحين (الجغرافية واللغة) الا أننا لغايتها المحددة هنا بدراسة الرمز في الفن العراقي القديم ودلالاته وتحديداً في حضارة سومر، بعد هذا تحديداً لابد ان نوضح أن ذكر التاريخ الحضاري أو الاطلاع عليه هو ليس موضوع البحث الرئيسي ولكن علينا أن نختار بعض الاعمال التي تستقي من ملوكها الحصول على أمثلة نلقي من خلالها الضوء على الاستخدامات الرمزية في الفن العراقي القديم ستشمل كافة اعمال التصوير والنحت والنقش على الاواني والاخوات.

بدأت خصائص العصور التاريخية في العراق في مدة ما تراوحت تقديرات المؤرخين بشأنها ما بين اوائل القرن الثلاثين ق.م والقرن الثامن والعشرين ق.م وتنوعت مراكز التجمع والتحضير في النصف الجنوبي من سهول النهرين (وهي نصوص عبرت بعض النصوص السومورية عنها باسم (كلام)) أو كلاماً و رممت إليها نصوص أخرى بمجموعة من العلامات الكتابية (كي - ان - جي) وهو اسم كان يجري على السنة اصحابه قبل ذلك بزمن طويل ، ثم شاع فيما بعد أكثر مما سواه والتطرق بهله الذين عرفهم التاريخ باسم السومريين واستخدمه الساميون خلفائهم في قولهم "مات شوميريم " بمعنى ارض شومير).

(عبد العزيز 2012 ص 585)

بعد الاطلاع على النبذة التاريخية والجغرافية المختصرة لحضارة العراق القديمة وبيئة الفنان التي يعيش فيها سوف نطلع على الفنان نفسه واهم نتاجاته، اذ قام الفنان العراقي القديم (السومري) بتصوير الحياة وما يدور بها من تغيرات وظواهر طبيعية ومراسيم الصلاة وتقديم القرابين للالهة والرقص الديني الشعائري عن طريق الرسم والنحت التي وصلت اليها بمرور الزمن حيث ان الفنان السومري يصور الاشياء المقدسة التي تختص بالعبادة بصورة تجريدية بعيدة كل البعد عن الواقع أي يصور الاشياء ميتافيزيقياً .

(إن الفنان السومري لا ينحت التماثيل التي يبعدها أو التي يقدم لها القرابين بطريقة مشابهة للواقع وإنما يচقل العمل بمخياله او يضيق اليها التحويلان الرمزية ولم يكن هناك اي سومري يستطيع ان يصلی لتمثال يجد فيه مجرد تقليد للإنسان ، فالقوة الخفية للتمثال قد تم الضفر بها عن طريق كل ما يجعله مميز اي نوع مثل هذا التقليد) (بارو، ب،ت: 6).

إذ إن الفنان العراقي ساهم في تسخير المظاهر للاشياء الطبيعية حسب مشيئته امعانا منه في التعبير، كما ان الرمز عند الفنان العراقي القديم (السومري) ليس بالفن فقط انما بالكتابة المستخدمة اندما الكتابة المسمارية) التي هي عبارة عن رموز وصور استدلالية على الاشياء.



أما ما يخص موضوع بحثنا الحالي وشخصه تتجه إلى الرمز في الفن العراقي القديم السومري ونلقي الضوء على الاستخدامات الرمزية في الفن السومري على وفق موضوع بحثنا وطبيعة هدفه (من خلال الاطلاع اساطير ومعتقدات العراق القديم فقد منح الفكر السومري القديم الرمز خصوصية وأهمية دخلت في اعمق حياته ومعتقداته لم تكن الرموز في الاشكال اشياء جامدة في اعتقاد السومري العراقي القديم بل كانت مادية حيوية وذات طابع قدسي متجلٍ فيها وعلى هذا الاساس تم تقدسيها من قبل المتبع اذ كانت منها الطلاسم والتعاونيذ لمعالجة الامراض والتحصين ضد الارواح الشريرة ) (زكي 1964 ص 19)

كما استمد الفنان العراقي القديم السومري رموزه الفنية من خلال توظيف ما موجود في الطبيعة من مفردات وهناك عدة مفردات او اشكال جسده الفنان في اعماله مثلا اشكال طبيعة (الحيوان، النبات) واشكالاً أخرى مركبة غير طبيعية وقد اعتقاد بالانسان العراقي القديم وجعلها جزء من حياته واهتماماته من خلال ما ورد لدى بعض الباحثين المختصين في هذا الميدان من كشف وتحليل وتقسيم لهذه الرموز التي استخدمها الفنان في الفن العراقي القديم والمبندة الى رموز معينة حاولنا تلخيصها فيما يخص موضوع بحثنا الحالي، لقد جسد الفنان في منجزه الفني بعض الاشكال والرموز التي كانت لها مفهومها القدس في الفكر العراقي وتشتمل هذه الرموز الاشياء والادوات التي من صنع الانسان. (فرمان، 1988 : 145).

الرموز المفردة :

#### رموز الجنس البشري واعضائه :-

**المرأة:** إن المرأة في الحضارة القديمة تدل على الخصب والعطاء وهي كانت رموزاً خصبة بالنسبة للارض (ارض - ام) والخصب بالنسبة للقبيلة والقطعان (ربه - ام) فالبشرية لم ترى في البدء سوى الدور الوحيدة للمرأة في نقل الحياة قبل ان تعرف السبب الحقيقي للحمل وغالب ما عبدت الاهة نسوية . (فياليف 1992 ص 344)

وفي حضارة سومر المرأة رمز خصب والعطاء حتى سمي النظام اذاك بنظام الام ان الفنان القديم وحبه الشديد للمرأة حيث قام بعمل تماثيل صغيرة لها كما في الشكل (الشكل 3) مؤكّد في نحته على الاعضاء التكاثرية لها واماكن الخصب العطاء مثل المبالغة في تضخيم الصدر والارداف

**اليد:** يد الإنسان هي في مقاييس واسعة عن الذكاء حتى قيل ان (الانسان ذكي لأن له يد) ويتحقق علماء فقه اللغة على هذه النقطة ، فلا يقبلونم جميماً سوى اليد، فالذكاء (والعقل) الانسان العاقل واليوج الانسان الصانع هما على الاغلب الخاصيتان الرئيستان المميزتان للانسان واليد خاصية التماس مع خصوصيات الشكل ولاعطاء الشكل افضل مما لا شكل له (فان الإنسان منذ العصر الحجري الجديد بدأ صانعاً للفخاريات في كل مكان، وتلك رمزية لقدرة خلقة مرتبطة باليد بصورة خاصة، وهذه الرمزية قوية كانت





للشعوب القديمة بان الاله هو الذي يحرك الاشياء بيده، بينما نلاحظ أن الایدي لدى السومريون كانت ترمز للعبادة والقوة وخاصة الایدي المرفوعة وراحاتها للامام، كما انها تدل على القوة ايضا من خلال إقامة الأعمال وتقديم القرابين وكانوا يعالجون الامراض واللام القذارة والعقاب بانه يد هذه الالهه اي ان يد ما هي شفاء لهذه الامراض) (فيليپ، 1992، ص 273- 274).

وظل هذا المفهوم راسخ الى هذا اليوم في العالم الإسلامي للوقاية بشكل لاشعوري هي يد صغيرة مزخرفة تستخدم كحرز او لطرد الجن الشريرة .

#### الرموز الحيوانية:

**الثور:** غالبا ما ان الأثر في الفن القديم رمز القوة والقدرة منذ ذل العصر ما قبل التاريخ كما انه رمز للقوة ورمز لبعض الالهه المختلفة اما في حضارة العراق القديمة فانه يدل او يرمز (الله الخصب الكبير وكان الحيوان المرمز بامتياز لخصوبة القطعان).

(سيرنج، 1992، ص 49)

ولأهمية هذا الحيوان في فترات التاريخ المتعددة اصبح تباعاً رمز للخصب والقوة في كل حضارات البحر المتوسط تقريباً وحتى اصبح الثور يستمد جسمه او راسه في تركيب حيوانات او انسان لتصبح اشكال اوحيانات مركبة لكثير من الحضارات.

**الطير:** غالبا ما أعد الطير رمزاً للتسامي الروحي وبدقة اثر فن الطير ذو الراس البشري في الفن العراقي القديم فانه يدل على الحكمه والسلام وكذلك يرمز به للروح حيث قال أن الروح التي تطير في لحظة الموت تشبه الطائر كما أن من خلال هجرة الطيور يمكن للناس معرفة تغيرات الطقس وكذلك استخدمت كدليل سفر عند البحارة فأنها تدل على اقتراب اليابسة.

#### الرموز النباتية :

**النخلة:** لشجرة النخيل مكانة وأهمية قصوى في حياة العراقيين القدماء والسومريين منهم سكان جنوبى العراق على وجه التحديد وصاروا مضرب الامثال في عنایتهم بنخيلهم مصدر الثروة ومركز الارتباط بالارض والتجذر فيها، واحتلت النخلة مكاناً مميزاً في البعدين الواقعي والأسطوري لحياتهم اليومية فحين



استخدمت جذور وسعف وألياف النخلة في بناء وتسقيف المساكن والمعابد والقصور وايضاً في التشيد وعمل السدود والقنطر، وصناعة الاواني والاثاث، واستعملت منتجات النخيل من تمور وعصير التمر كمادة غذاء أساسية للانسان وفي صنع الخمائر والخل وكعف حيواني وعلاجا لشفاء بعض الامراض.



ولذلك فان لها بعدها رمزاً واسطورياً يتجلى ذلك في تقدسيهم لها وفي حضورها المتتجذر في تشكيل المعتقدات الدينية ويتبدى في جعلهم النخلة وضوحاً دينياً فاعلاً ومثبتاً في معظم الاعمال الفنية والمدونات المعرفية والفكيرية التي جاءتنا من مختلف عصور الحضارة القديمة لقد اظهرت الاختام الاسطورية، فمنذ بوادر الحضارة العراقية القديمة انبأنا عشتار في مشاهد تبدو انها تصور سهل ايدن واللافت فيها لانتباه الحضور الدائم والمتكرر لشجرة النخيل مما يعزز القناعة في ان النخيل هو ابرز واهم الاشجار في بلاد سومر واكثرها احتراماً وتقديساً وتبجيلاً. (الذاوبي، 2009 ص 1).

### الرموز المركبة الطبيعية:

إن أساس تكوين اشكال هذه الرموز هو توظيف لاجزاء من المادة الطبيعية كالاشكال البشرية والحيوانية والطيور والافاعي في تراكيب منسجمة ومتناسبة ان من الامثلة على هذه الرموز المركبة هو (الرجل الثور) او ما يسمى بالثور المجنح وهو من المخلوقات الاسطورية الذي صور بالرأس البشري وجذع الانسان وكذلك القسم الاسفل من الجسم والارجل لثور، واعتبر هذا المخلوق من حراس البوابات في الالف (الثالث والثاني ق.م) واول ظهور له كما في مشاهد القتال على الاختام الاسطورية من عصر السلالات 2800 ق.م كما ظهر على اختام العصر الاكدي من الالف الثاني ق. م وهو مهاجماً من رجلين اعتقد انهما يمثلان كلacamش وانكيدو. (كريمر 1957 ص 314).

(أن ظهور الثور في شخصية الثور المجنح العملاق ذو الرأس البشري في الصور الاشورية تعود فكرته الى العصور السومرية القديمة فقد ظهر الثور المجنح في العصر الاشوري الوسط) (سirنج، 1992، ص 51)

اذ توصف هذه المخلوقات ارواحاً حامية تحرس الابواب والمعاهد والقصور والمدن وتطرد الشر عنها وقد ظهرت في هذا المعهد باسماء مثل (لاماسو)، وبعد وضع الحيوانات والمخلوقات المركبة في بوابات المدن والقصور والمعابد تقليداً قديماً ومظاهر شائع في الفن الراقي فقد استخدم منذ عصر فجر السلالات وحتى العصر البابلي الحديث.



ففي عصر فجر السلالات المبكر لم يعثر على ثيران او اسود كبيرة من الحجر يمكن تشخيص على انها حراس للابواب وترتبنا كتابات الابنية على احد الثيران النحاسية من تل العبيد أن الاجزاء الكبيرة من كسر النحاس للثيران والاسود من معبد نتحرساك ثبتت كجزء من المعبد الاصلي وان مكانها الاصلي في البناء غير معروف لقد جلبت كلها من الخارج المعبد من خلال الكارثة الرئيسية ثم اختفت تحت الانقاض ومن المفترض ان اجزاء كبيرة من



الزينة لمعابد فجر السلاطات عملت من المعدن كما أن ثيران صغيرة من الحجر عرفت من عصر فجر السلاطات المبكر من بعضها يحمل كتابات الأبنية شكلت الجزء الرئيسي لالواح النذور التي بنيت في جدران قرية من الأبواب ومن العصر السومري والبابلي القديم ايضا وجدت اسود كبيرة وثيران من الحجر فضلا عن الى نماذج الواح طينية صغيرة وهذه الالواح قدمت الغرض نفسه تاذي قدمته التمايل الكبيرة أنها حمت

الرموز المركبة غير الطباعية (الصناعية):

يجد الفنان في منجزه الفني بعض الاشكال والرموز التي كانت لها مفهومها المقدس في الفكر العراقي وشتملت هذه الرموز (الأشياء والادوات التي من صنع الانسان).

(فرمان، 1988، ص145)

#### الصلحان :

هو أحد الاشارات الالهة والملوك كمركز للقوة والسلطة ويتألف من هذا الرمز من كرة من الحجر والمعدن مثبتة في قبضة طويلة وتنتهي بسير قصير للحمل أو شرشبة شريط .  
القيثارة السومرية :

ويتبين من النصوص المسمارية الدينية أن عملية تقديم القرابين الى الالهة وبالاخص عندما يكون القربان ثوراً او بقرة كان يرافقهما العزف على القيثارة وذلك من اجل ان تخفف انغامها من وحدة خوار الثور او البقرة في اثناء ذبحهما واذ ما علمنا ان عملية تقديم القرابان الحيواني تعني اكل اللحم فان ذلك يدل ان ذبح الثور او البقرة كان يعد من الاحداث المهمة في حياة الاقدمين ومادام وجود القيثارة من مستلزمات هذا الحدث المهم صارت العلاقة بينهما وثيقة هو الذي دفع السومريون الى تزيين مقدمات قيثارتهم برأس الثور او البقرة. (رشيد، مجلة الفباء : 35)



وإن اهم ما يميز القيثارة السومرية هو علاقتها بالثور حيث ترى أن صندوقها الصوتي كان (يصنع بهيكلة الثور أو اتصال رأس الثور فقط بمقدمة الصندوق الصوتي وقد علل البعض هذا بالقول ان الثور كان مقدساً في بلاد الرافدين منذ العصور القديمة وان صورته كانت رمزاً للخصوصية) (رشيد، 1988 : 15).

#### مؤشرات الاطار النظري :

1. الرمز قابل للتأنويل وتخالف تفسيراته.
2. الرمز لغة مشتركة بين فئتين من خلال الاتفاق على المعنى المشار اليه.





3. الفن أسطورة المعتقدات الدينية ما هي إلا رموز يعبر من خلالها الإنسان عما لا يستطيع التعبير عنه بواسطة اللغة.

4. الرمز يستعمل في أغراض مختلفة وتلعب العوامل النفسية دوراً مهماً في تحديد دلالاته.

5. إن إنسان يختلف عن باقي الكائنات بقدرته على تكوين الرموز وإدراكتها متاثراً بالبيئة التي تحيط به.

6. إن الرمز يلعب دوراً مهماً في ذهنية الفنان العراقي القديم وأسلوب تفكيره وتصوراته عن عالمه وسبب وجوده فيوظف لها مجمل تفكيره واسقط ذلك على نتاجه الفني.

### الفصل الثالث / إجراءات البحث

#### منهجية البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الرموز السومرية ودلالاتها في نتاجات المشاريع طلبة قسم التربية الفنية، لذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي – بوصفه أسلوباً تحليلياً للمحتوى، وكونه أكثر المنهج العلمية الملائمة لتحقيق هدف البحث.

#### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من نتاجات مشاريع التخرج لطلبة قسم التربية الفنية التي انجزها عام 2020/2021 (54) بواقع عددهم (108) عملياً لكل طالب حيث يصبح المجموع في مجال الرسم .

#### عينة البحث :

استشار الباحث مجموعة من الخبراء في مجال (الفنون التشكيلية – التربية الفنية) لاختيار عينة قصدية من مشاريع التخرج لطلبة قسم التربية الفنية – الدراسة الصباحية، والتي بلغت (5) اعمال فنية تحمل الرموز السومرية ودلالاتها التي هي جوهر هدف البحث المتمثل بالرموز والدلالاتها في الفن العراقي القديم (السومري) وانعكاساته لدى نتاجات طلبة التربية الفنية

#### اداة البحث: خطوات بناء الأداة

1- إجراء مقابلات مع بعض المختصين في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية لابداء رايهم في أدلة التحليل والرسوم.

2- الالذ بمؤشرات الإطار النظري واستفاده منها في صياغة مجالات أدلة تحليل الرسوم.

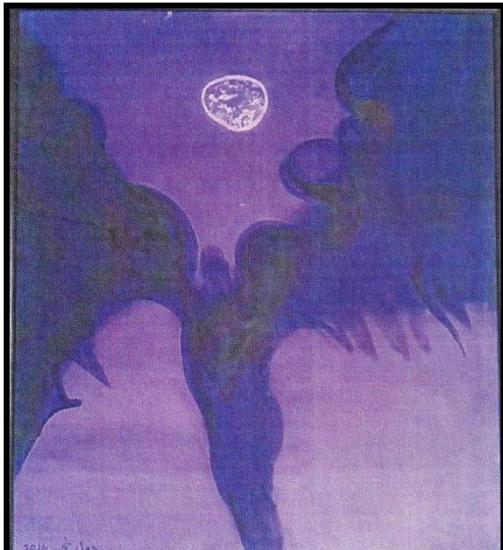


**الوسائل الاحصائية:**

-1 قانون النسبة المئوية

-2 قانون فيشر

وصف وتحليل عينة البحث



نموذج (1)

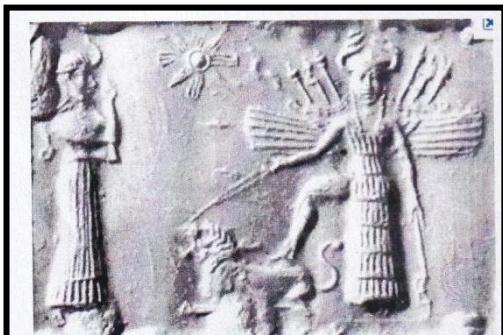
اسم الطالب : دعاء نجم

اسم العمل: ملاك

المادة : زيت على كأنفاس

السنة الدراسية 2020-2021

العائدية : قسم التربية الفنية



شكل الرجل الاسطوري المجنح  
احد الاساطير السومرية القديمة

الوصف والتحليل

لوحة ملاك

المسح البصري للوحة

رجل بهيئة ملاك واقف وعارض جناحيه والقمر فوقه والليل لونه بنفسجي والرجل ومكانه يتحرك إلى الأمام متوجهاً إلى الخلف اللوحة صاعداً إلى السماء كما ان العلاقة والطائر باللون الأسود الذي يشير تقريباً إلى الخفافش كونه الطير الوحيد الذي يطير في الليل والقمر كاملاً هنا يدل على الكمال وفي الوقت نفسه يدل نصف الشهر كما نلاحظ التوازن في اللوحة من خلال توزيع الاشكال والاجنحة على اللوحة كما إن الرجل المجنح الطائر يدل على روح الإنسان التي تخرج من الجسد وتطير إلى السماء والليل الذي يدل على نهاية النهار الذي يدل على الحياة علاقة تشابه مع الروح التي هي مغادرة الجسد





فكلاهما يدلان على نهاية الحياة بالرغم من هذا اليأس او الظلام لكن يوجد هناك القمر الذي يدل على الحياة والامل .

ولكن الفنان يبدو عليه متاثراً بالاساطير السومرية القديمة والرجل المجنح الخارج الذي يصطاد الحيوانات المتوضحة كما في الشكل قد يريد الفنان من هذا العمل ان بالرغم من المخاوف والصعوبات التي تواجه الانسان يوجد هناك بصيص من الامل والفرج متمثلاً بالقمر .



نموذج (2)

اسم الطالب : حوراء عبدالحسين

اسم العمل: الشجرة

المادة : زيت على كانفاس

السنة الدراسية : 2020-2021



شكل الشجرة المقدسة في الاساطير  
السومرية القديمة

الوصف والتحليل  
لوحة الشجرة

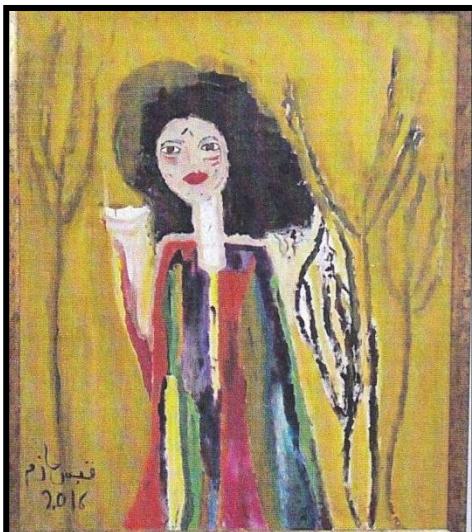
عند النظر إلى اللوحة نشاهد شجرة مرتفعة عن الأرض أي غير ثابتة في الأرض حتى يمكننا أن نشاهد جذور الشروة بينما على اللوحة نجد الشجرة ملتصقة في الأعلى ، وهذا عكس الواقع الذي نعرفه حيث ان الشجرة تكون ملتصقة من الاسفل اي بالارض ويكون فراغ ما بين أعلى الشجرة والسماء هذا في هذه اللوحة حدث العكس ولعلها رسالة أو فكرة الطالبة التي ارادت ا يصلها الى المشاهد كما نشاهد ان هناك حركة في اللوحة من خلال حركة اوراق الاشجار واوراقها كذلك مفعمة بالحياة من لونه الاخضر وفي الحقيقة الشجرة عندما تقوم بقلعها من الارض تخرج الجذور تصب الجرة مجرد من خشب ولا يوجد





فيها حياة لكن في هذه اللوحة نشاهد أن الشجرة المفعمة بالحياة والحركة بالغ من كونها عارية الجذور لعل الطالبة ارادت ان ترمز للمرأة بصورة الشجرة او الام حيث يبقى عطاء الام مستمر وان كبرت رمز بها الزمن ستبقى مثل الشجرة دائماً مثمرة .

كما أنها استخدمت الألوان التي لها علاقة بالحياة مثل اللون (الأخضر، الأزرق، الاصفر) ومع هذه الألوان التي تبعث الحياة يوجد هناك لون أسود اي لا توجد حياة خالية من المصاعب والمطبات لكن بالرغم من ذلك لابد للاصرار والعزمية ان تكون اقوى من المصاعب



نموذج (3)

اسم الطالب : قيس حازم

اسم العمل: امرأة في الطبيعة

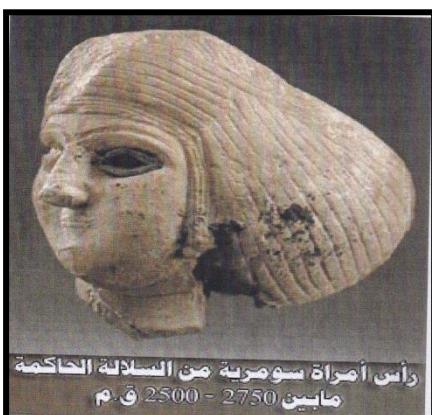
المادة : زيت على قماش

السنة الدراسية : 2016 – 2017

الجامعة : قسم التربية الفنية



امرأة سومرية منحوتة على الحجر من العصور القديمة



امرأة سومرية من السلالة الحاكمة منحوتة على الحجر

الوصف والتحليل :

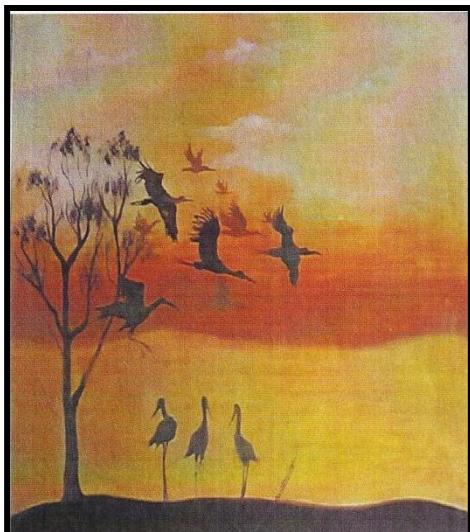
لوحة المرأة في الطبيعة

رأس امرأة سومرية من السلالة الحاكمة  
ما بين 2500 - 2750 ق.م



عند النظر للوجه نشاهد امرأة واقفة ومبسمة ونظرتها الحياة تاملية، وفي الخلف توجد بعض الاشجار الخالية من الأوراق وكأنها في فصل الخريف وكذلك لون الخليفة الذي يدل على اجواء الخريف وهو اللون الاصفر الباهت مع تشويش وضوح المرأة وكذلك الألوان التي تغطي جسم المرأة وتوجد هناك علاقات ثنائية مزدوجة من خلال تكرار الاشجار عند جنبي المرأة وكما أن التحدى والاصرار موجودتان في اللوحة من خلال الجو الخيفي الذي يدل على نهاية الحياة وتساقط الاوراق ولكن نلاحظ ان المرأة واقفة ومبسمة ومتاملة تاركه خلفهما الخريف متوجهة نحو الحياة والشجاعة .

ونلاحظ التأثير الواضح من قبل الطالبة بالمرأة السومرية لما كانت تمتلك من مكانة عظيمة في ذلك العصر، حيث كانت المرأة ترمز الخير والخصوصية، وعندما يريد الفنان السومري القديم أن يعمل تماثلاً لامرأة يؤكد في بحثه على الأعضاء التكاثرية مثل تضخيم الصدر والارداف.



نموذج (4)

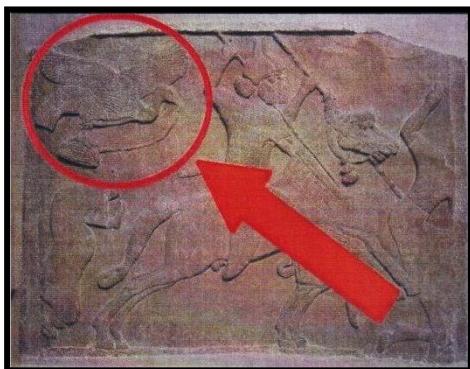
اسم الطالب : امل حيدر

اسم العمل: طيور مهاجرة

المادة : زيت على كانفاس

السنة الدراسية : 2016 - 2017

العادية : قسم التربية الفنية



شكل احد الطيور وهو يحمل منقاراً  
رسالة في إحدى المعارك تحت المجهر

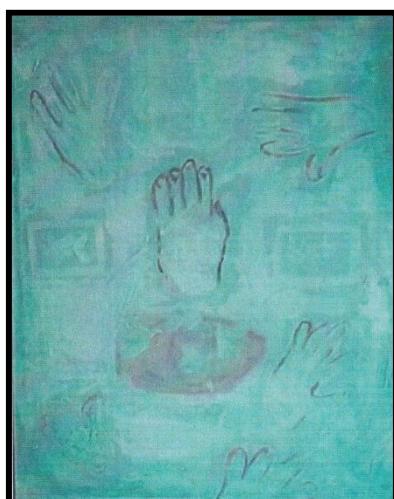
الوصف والتحليل  
لوحة طيور مهاجرة





عند النظر الى اللوحة نشاهد الطبيعة وكذلك الطيور وهي تصور حالة من الهجرة التي تقوم بها الطيور بحثا عن الطعام والماء وايضا نشاهد بعض الطيور الواقفة على الارض وكانها في حالة استراحة او مشابه من خلال هذه المشاهد تصور لنا الطالبة حالة من الهجرة او التغير او السفر لسبب من الاسباب كما ان الشجر التي هي شبه معرضة للجفاف بسبب قلة الاوراق وظهور اغصانها والزمن الذي يدل في وقت عروب الشمس الذي يدل على انتهاء النهار ونلاحظ هجرة بعض الطيور والبعض الاخر في حيرة من امره كما ان الالوان الفقيرة ايضاً تدل على حدوث امراً ما .

إن منفذ العمل قد تأثر بالحضارة السومرية القديمة وما الطير في ذلك الفترة غالباً ما اعتبر الطير رمزاً للتسامي الروحي وبدقه اكثـر، فـان الطـير ذو الرـاس البـشـري في الفـن العـراـقـي القـديـم فـانـه يـدل عـلـى الـحـكـمـة وـالـسـلـام وـكـذـلـك يـرـمـز بـه لـلـرـوـح حـيـث يـقـال أـنـ الرـوـح الـتـي تـطـير فـي لـحـظـة الـمـوـتـ، تـشـبـه الطـير كـما أـنـ مـن خـلـال هـجـرـة الطـير يـمـكـن لـلـنـاس مـعـرـفـة تـغـيـرـات الطـقـس وـكـذـلـك استـخـدـمـت كـدـلـيل سـفـر عـن الـبـحـارـة فـانـهـا تـدـل عـلـى اـقـرـاب الـيـابـسـةـ.



نموذج (5)

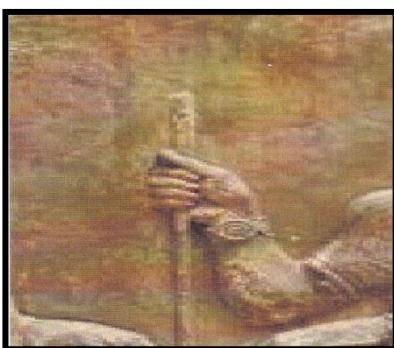
اسم الطالب : يوسف ابراهيم

اسم العمل: الكف

المادة : زيت على قانفاس

السنة الدراسية : 2020-2021

العائدية : قسم التربية الفنية



الوصف والتحليل

لوحة الاكف





عند لنظر إلى اللوحة نشاهد مجموعة من الاكف تتوسّكها عن مجموعة من الايقونات ذات رسوم وزرعت الطالبة الاكف بصورة المقابلات الثانية حيث تم توزيع الاكف والايقونات بشكل يحقق الازان في اللوحة وركزت الكالبة الاكف متاثرة بالحضارة السومرية القديمة، إذ يعد الانسان هي مقياس واسع عن الذكاء حتى قبل إن (الانسان ذكي لأن له يد) ويتفق علماء فقه اللغة على هذه النقطة فلا يقبلون جميعاً سوى اليد، فالذكاء والعقل الانسان العاقل والي عد الانسان الصانع هما على الاغلب الخاصيتان الرئيسيتان المميزتان للانسان ولليد خاصية التماس مع خصوصيات الشكل، ولاعطاء شكل افضل مما لا شكل له (فان الانسان منذ العصر الحجري الجديد بدأ صانعاً للفخاريات في كل مكان وتلك رمزية لقدرة خلقة مرتبطة باليد بصورة خاصة وهذه الرمزية قوية كانت).

#### الفصل الرابع / النتائج ومناقشتها

اسفر البحث الحالي عن جملة من النتائج سيعترضه الباحث كما ياتي :

1- الرمز المفرد :

- ظهر الرمز الادمي بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (1، 3، 5) وبدرجة لا تظاهر في النماذج (2، 4).
- ظهر الرمز الحيواني بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (1، 4) وبدرجة تظاهر في النماذج (2، 5) وبدرجة لا تظاهر في النماذج (3).
- ظهر الرمز النباتي بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (2، 3، 4) وبدرجة تظاهر في النماذج (1، 5).
- ظهر الرمز الارضي بدرجة تظاهر بقوة في النموذج (4) وبدرجة تظاهر في النموذج (2) وبدرجة لا تظاهر في النماذج (1، 3).
- ظهر الرمز السماوي بدرجة تظاهر بقوة في النماذج (1، 4) وبدرجة تظاهر في النموذج (5) وبدرجة لا تظاهر في النماذج (2، 3).





## 2-الرمز المركب

- 1- ظهر الرمز الطبيعي + طبيعي بدرجة تظهر بقوة في النماذج (1، 5) وبدرجة لاظهر في النماذج (4، 3).
- 2- ظهر الرمز الطبيعي + غير الطبيعي بدرجة لا تظهر في النماذج (1، 2، 3، 4، 5).
- 3- ظهر الرمز غير الطبيعي + غير طبيعي بدرجة لا تظهر في النماذج (1، 2، 3، 4، 5).

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتاج الباحث ما يلي :

- 1- إن الطالب لم يلجاً إلى المشاهدة العينية لرموز تراث فنه القديم السومري ، لكنه اكتفي بما ظهرت من رموز في الفن العراقي المعاصر حول ما يخص المعالجات الفنية لللوحة.
- 2- تأثر الطالب بأساليب فنون الحداثة وما بعد الحداثة، مما ادى إلى ظهور الرموز بشكل معاصر يلائم التكوين الجديد.

التوصيات: بعد اتمام إجراءات البحث في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- أداة التحليل الحالية التي تكشف عن رموز ودلائلها في الفن العراقي القديم وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة قسم التربية الفنية خاصةً لمناهج النقد الحديثة التي تشهد تغيرات وتطورات مستمرة لذا اقترح متابعة تلك التغيرات والتطورات في حالة استعمال الاداة في بحوث اخرى .
- 2- الاهتمام بالموروث الحضاري للطلبة لأنها تعبر عن هويته واصله الوطني ويكون هذا الاهتمام داخل المؤسسات التعليمية المختصة في كافة مراحلها.
- 3- مواصلة الزيارات الميدانية لطلبة قسم التربية الفنية إلى المتاحف العراقية ومشهد الابداع السومري .

المقترحات :

- 1- الرموز ودلائلها الفنية في الفن الإسلامي وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.
- 2- الرمز النباتي في الفن الآشوري وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.
- 3- رموز الالهة في الفن العراقي القديم وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة قسم التربية الفنية .





### المصادر والمراجع :

1. إبراهيم ، زكريا ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ودار عصر الطباعة، ب، ت .
2. احمد محمد غنام ، الرمز عند ابن سينا ، رسالة جامعية لنيل درجة دكتوراه في الفلسفة، 2009.
3. بارو ، اندرية ، سومر وفنونها وحضارتها ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه ، بغداد، ب،ت.
4. الجندي ودرويش ، الرمزية في الادب العربي ، مكتبة النهضة، بغداد، 1977.
5. حيدر خالد فرمان، الرمز في الفن العراقي المعاصر، رسالة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، فنون تشكيلية، 1988.
6. رشيد صبحي ، الموسيقى في العراق لقديم ، بغداد، 1988 .
7. رشيد فوزي وسائط النقل المائية والبرمائية ، مجلة الفباء ، بغداد، ب،ت .
8. عبد الرحمن زكي ، الاحجار الكريمة في الفن ، المؤسسة المصرية العامة ، دار القلم ، القاهرة، 1964 .
9. عبد العزيز صالح ، الشرق الادنى القديم مصر وال العراق مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2012.
10. عبد الكريم اليachi ، دراسات في لادب العربي ، مطبوعات دمشق، سوريا، 1963 .
11. فيليب سيرنج، الرموز في الفن والاديان والحياة ، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، سوريا، 1992 .
12. كريم ، صموئيل نوح . السومريون . تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ت : فيصل الوائلي، دار غريب للطباعة ، الكويت ، 1973 .
13. المبارك عدنان، الاتجاهات الرئيسية في الفن الحديث ، دار الحرية بغداد، 1973 .
14. محمود الذاودي، الدلالات الميتافيزيقية للرموز الثقافية، مجلة عالم الفكر ، مجلد 25، عدد 3 ، الكويت ..2009 ،
15. ناصر عواطف ، تناص الرموز السومرية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، 2015 .
16. يونغ كارول غوستاف ، الانسان ورموزه، ترجمة سمير علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1984 .



## الملاحق

### ملحق (1)

م/ استبانة اراء الخبراء

اداة التحليل المحتوى

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

يقوم الباحث بدراسة الموسومة (الرمز ودلائلها في الفن العراقي القديم وانعكاساتها لدى نتاجات طلبة التربية الفنية)، اذ تهدف الدراسة الى الكشف عن الرموز في الفن العراقي القديم (الفن السومري) في نتاجات طلبة التربية الفنية ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اولي لاداة البحث (تحليل المحتوى) ولاستكمال بناؤها النهائي وصلاحيتها المنهجية يقوم الباحث بعرضها عليكم والأخذ برأيكم لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية وفنية في هذا المجال، منكم ابداء رأيكم في مدى صلاحية الاداة علما انها تحتوي بدائل ثلاثة (تصلح ، لا تصلح ، مقترح العديل)

اسم الخبرير

اللقب العلمي

مكان العمل

التوقيع

الباحث

زيد طالب فالح





استماره تحليل بصيغتها النهائية

الموضوع	مفرد	مركب	نباتي	حيواني	ادمي	بقوة	ظهور	لا ظهر
الرمز الفني السومري			كلي جرئي					
			كلي جرئي					
			كلي جرئي					
			كلي جرئي					
			كلي جرئي					
			كلي جرئي					
			طبيعي + طبيعي					
			طبيعي + غير طبيعي					
			غير طبيعي + غير طبيعي					

ملحق (2) اسماء السادة الخبراء الذين استعن بهم الباحث للتعرف على صلاحية الاداة

ت	اسم الخير	مكان العمل
1	أ.د.هيلاء عبد الشهيد	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية
2	د.أخلاص ياسر خضر	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية
3	د. ريتاج بدن	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية
4	د. رمزي الخالدي	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية
5	د. محمد عبد الله غيدان	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية